(608) ويمكن أن يقال إنّ المراد منه هو الأعم من الأمر التكويني والتشريعي بقرينة (وَالنّجُومَ مُسَخّرَات بِأَمْرِهِ)فإنّ المراد من لفظة بأمره بقرينة التسخير هو الأمر التكويني، وعلى ذلك يمكن أن يراد من قوله: (لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ)الأعم من تدبير العالم بالأوامر التكوينية وتدبير المجتمع بالأوامر التشريعية. الصنف الثاني (يَا أَيّهَا الرّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الّذِينَ قَالُوا آمَنّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤمِنْ قُلُوبهُمْ وَمِنَ الّذِينَ هَادُوا سَمّاعُونَ لِلكَذِبِ سَمّاعُونَ لِقَوم آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرّفُونَ الكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَواضِعهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتيتُمْ هذا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤتوهُ فَاحْذَرُوا وَمن يرد اللّه فِتْنَته فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّه شَيْئاً أُولئِكَ الّذِينَ لَم يَرِد اللّه أَنْ يطهر قُلوبهُمْ لَهُمْ فِي الدّنيا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَة عَذابٌ عَظِيم). (سَمّاعُونَ لِلكذب أَكّالُونَ للسّحتِ فَإِنْ جاؤوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَو أَعْرِض عَنْهُمْ وَإِنْ تعرض عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالقِسْطِ إِنّ اللّهَ يُحِبّ الْمُقْسِطين) . (وَكَيْفَ يُحَكّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التّوراةُ فِيها حُكْمُ اللّهِ ثُمّ يَتَوَلّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ وَما أُولئِكَ بِالْمُؤْمِنين) . (إِنّا أَنْزَلْنا التّوراةَ فِيها هُدىً وَنُورٌ يَحْكُم بِها النبِيّونَ الّذِينَ أَسْلَمُوا لِلّذينَ هادُوا والرّبّانيّون والأَحبارُ بِما استُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللّه وَكانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ فَلا تَخْشَوا النّاسَ وَاخْشَونِ وَلا تَشْتَرُوا بِ آياتي ثَمَناً قَليلاً وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَل اللّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الكافِرُون).